

الطريق الى الصلب

²⁶ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَفْسَكُوا سِمَعَانَ، رَجُلًا قَبْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْخَفَلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. ²⁷ وَتَبِعَهُ جُمُهورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمُنَّ أَيْضًا وَبُحْنَنَ عَلَيْهِ. ²⁸ فَاتَّقَتِ إِيَّاهُ يَسُوعُ وَقَالَ: يَا بَتَّابَ أَوْرُسَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِي عَلَى أَنْفُسِكِ وَعَلَى أَوْلَادِكِ. ²⁹ لَأَنَّ هَذَا أَيَّامَ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبُطُونِ الَّتِي لَمْ يَلِدْ وَاللَّيْثِي الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ. ³⁰ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقُطِي عَالِيَا، وَلِلْأَكَامِ: عَطِيَا. ³¹ لَأَنَّ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَاسِ. ³² وَجَاءُوا أَيْضًا بِاتْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُذَبِّحَيْنِ لِيُقْتَلَ مَعَهُ.

صلب يسوع

³³ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى جُمُوعَةَ صَلْبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُذَبِّحِينَ، وَاجِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ³⁴ فَقَالَ يَسُوعُ: يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ. وَإِذَا افْتَسَمُوا نِيَابَهُ افْتَرَعُوا عَلَيْهَا. ³⁵ وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْتَحِرُّونَ بِهِ قَائِلِينَ: خَلِّصَ آخَرِينَ، فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارَ اللَّهِ. ³⁶ وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَؤُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيُقَدِّمُونَ لَهُ خَلًّا قَائِلِينَ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ. ³⁷ وَكَانَ غَنَواً مَكْتُوبٌ قَوْفَهُ بِأَحْزَفِي بُوَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعَبْرَانِيَّةٍ: هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ. ³⁸ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُذَبِّحِينَ الْمُعَلَّقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا. ³⁹ فَاجَابَ الْآخَرُ وَاسْتَهْزَأَ قَائِلًا: أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بِعَيْنِهِ. ⁴⁰ أَمَّا تَحْنُ فَيَعْدِلُ لَأَنَّا نَتَّالِ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ. ⁴¹ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ. ⁴² فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدُوسِ.

موت يسوع

⁴³ وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظُلُمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ. ⁴⁴ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَانْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ. ⁴⁵ وَتَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. وَلَمَّا

يسوع أمام بيلاطس وهيرودس

¹ فَقَامَ كُلُّ جُمُهورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيَلَاطُسَ. ² وَابْتَدَأُوا يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ وَيَمْنَعُ أَنْ تُعْطَى جَزْيَةٌ لِقَيْصَرَ قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ. ³ فَسَأَلَهُ بِيَلَاطُسُ قَائِلًا: أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَاجَابَهُ وَقَالَ: أَنْتَ تَقُولُ. ⁴ فَقَالَ بِيَلَاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: إِنِّي لَا أَجِدُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ. ⁵ فَكَانُوا يَسْتَدِدُّونَ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يُهَيِّجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدِئًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا. ⁶ فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ سَأَلَ: هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟ وَجِبْنَ عِلْمَ أَنَّهُ مِنْ سَلْطَنَةِ هِيرُودُسَ أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامَ فِي أَوْرُسَلِيمَ.

⁷ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ جِدًّا لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَتَرَجَّى أَنْ يَرَاهُ يَصْنَعُ آيَةً، وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ يَسِئًا. ⁸ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ يَاسْتِيدَادٍ. ⁹ فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ وَالتَّبَسَّهَ لِيَأْسًا لَامِعًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيَلَاطُسَ. ¹⁰ فَصَارَ بِيَلَاطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلُ فِي عِدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

بيلاطس يحكم على يسوع

¹¹ فَدَعَا بِيَلَاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ. ¹² وَقَالَ لَهُمْ: قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْ هَذَا الْإِنْسَانِ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ، وَهَذَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قُدَّامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ مِمَّا تَسْتَكُونُونَ بِهِ عَلَيْهِ. ¹³ وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ، وَهَذَا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صَنِعَ مِنْهُ. ¹⁴ فَأَنَا أَوْدُبُهُ وَأَطْلُعُهُ. ¹⁵ وَكَانَ مُصْطَرًّا أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ كُلَّ عِيدٍ وَاجِدًا. ¹⁶ فَصَرَّحُوا بِجُمْلَتِهِمْ قَائِلِينَ: خُذْ هَذَا وَأَطْلُقْ لَنَا بَارَابَاسَ. ¹⁷ وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السَّجْنِ لِأَجْلِ فَتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقُتِلَ. ¹⁸ فَتَادَاهُمْ أَيْضًا بِيَلَاطُسُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلَقَ يَسُوعَ. ¹⁹ فَصَرَّحُوا قَائِلِينَ: اضْلِمْنِي، اضْلِمْنِي. ²⁰ فَقَالَ لَهُمْ تَالِيَةً: فَأَيَّ شَرٍّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عَلَيْهِ لِلْمَوْتِ، فَأَنَا أَوْدُبُهُ وَأَطْلُعُهُ. ²¹ فَكَانُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ. ²² فَصَوَّتَ أَصْوَاتُهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ²³ فَحَكَمَ بِيَلَاطُسُ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتُهُمْ. ²⁴ فَاطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السَّجْنِ لِأَجْلِ فَتْنَةٍ وَقُتِلَ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحُ.⁴⁷ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَيَّةِ مَا كَانَ مَجْدَ
اللَّهِ قَائِلًا: بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا.⁴⁸ وَكُلُّ الْجُمُوعِ
الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ
رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ.⁴⁹ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ
وَنِسَاءُ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ
يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

دفن يسوع

⁵⁰ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا

بَارًّا،⁵¹ هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِزُرَائِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ
الرَّامَةِ مَدِينَةٍ لِلْيَهُودِ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ
اللَّهِ،⁵² هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِلَاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ
يَسُوعَ.⁵³ وَأَنْزَلَهُ وَلَقَّهٗ يَكَّانٍ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْخُوتٍ
حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضَعَ قَطْ.⁵⁴ وَكَانَ يَوْمُ الْإِسْتِعْدَادِ
وَالسَّبْتِ يَلُوحُ.⁵⁵ وَتَبِعْنَهُ نِسَاءُ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ
الْجَلِيلِ وَتَظَرَّنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضَعَ جَسَدَهُ.⁵⁶ فَرَجَعْنَ
وَأَعَدَّنَّ خُوطًا وَأَطْيَابًا، وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَخْنَ حَسَبَ
الْوَصِيَّةِ.